

المغرب في ترتيب المعرب

ومثله : أخذَه ما قرُب وما بعُدَ وأخذَه المقيمُ والمُقعدُ . أي الهمُّ القريب
والبعيد الذي يُقلِق صاحبه فلا يستقرُّ بل يقوم ويقعد بسببه . ومنه قول أبي الدرداء
العرب تقولها كلماتها "كل وهذه . " ويقعد "مُقعد يَلطُن" السدَّ دَسَّ يأتُ نَم " : B
للرجل يتتَبالغ همُّه وغمُّه .
ويُقال : تقدَّسَ إليه الأميرُ بكذا . أو في كذا : إذا أمرَه به . ومنه قوله : وإن عاصاه
عاصٍ فليتقدَّسَ إليه الأميرُ . أي فلا يَأْمُرُه وليُنذره . ثم قال : ولو عصاه بعد ذلك فما
أحسن أدبه . أي لم يُحسن تأديبه ولم يُبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثانياً . ويحتمل
أن يكون هذا تعجُّباً من عصيان المأمور على وجه الهُزء والسُّخرية . ومن قال : هو
تعجُّبٌ من الأمرِ وإن المعنى : ما أحسنَ هذا لو أدبَه ن لم يَدْعُد من الصواب .
وفي حديث عمر B : " لو كنتُ تقدَّستُ في المتعة لرجمتُ " أي لو سبق مني أمرٌ إليهم
في معنى المتعة ثم أقدموا عليها وفعلوها لرجمتهم . وليس هذا على التحديد . وإنما هو
مبالغة في التهديد . وقوله : " إذا تقدَّسَ مَ إلى (216 / أ) المشتري للدار في حائط
منها مائل " : أي اُوزِن وأُخبر أنَّ هذا قد مال .
و (القدم) من الرجل : ما يَطأ عليه الإنسان من لَدُن الرُسْغ إلى ما دون ذلك .
وقولهم : " هذا تحتَ قدميَّ " : عبارة عن الإبطال والإهدار .
و (قَدُوم) : بلدٌ بالشام وأما (القَدُوم) من آلات النجَّار : فالتشديد فيه
لغة